



ثالثاً: التقارير

ندوة (الإمام ابن الجزري شمس القراء)

السبت ٢٩/٥/١٤٣٣هـ الموافق ٢١/٤/٢٠١٢

جامعة العلوم التطبيقية - عمّان

المنظم: جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن

تناولت هذه الندوة حياة الإمام ابن الجزري بالتفصيل والتحليل والدراسة، مع بيان مواطن التميز والابداع والقدوة والانتفاع من هذه السيرة لهذا الإمام العظيم. كما تناولت منظومتين من أبرز منظوماته، المقدمة في علم التجويد، وطيبة النشر في علم القراءات بالتحليل والدراسة لبيان منهجه في عرض مسائل تلك العلوم، وشرحها وتفصيلها.

أهداف الندوة:

١- الاحتفاء بهذا الخبر العظيم .

٢- أن تكون حياته وجهوده وطريقته في العرض والشرح والتصنيف ومنهجه في التوثيق والتحقق والتدقيق مثلاً يحتذى بها للممارسي هذا العلم تعليماً وتعليماً. في زمن كثر فيه المقبولون على هذا العلم فلم يميزوا بين غثه وسمينه، وبين خطئه وصوابه.

سيرة الإمام ابن الجزري:

١. الجانب الشخصي: مواقف مشرقة من حياته ورحلاته ، د. أحمد محمد القضاة/الأردن.

٢. الجانب العلمي : مواقف مشرفة من حياته العلم ، أ.د. غانم قدوري الحمد/العراق.

٣. تعريف بكتاب جامع أسانيد ابن الجزري، د. حازم سعيد حيدر/الأردن.

منهج الإمام ابن الجزري في التعليم القرآني:

٤. منهج الإمام في تعليم التجويد من خلال منظومته المقدمة الجزرية، د. عادل أبو شعر/ سوريا.

٥. منهج الإمام في تعليم القراءات من خلال كتابه النشر في القراءات العشر، أ.د. إبراهيم الدوسري / السعودية .

مظاهر إبداعية في حياة الإمام ابن الجزري

٦. الإمام ابن الجزري العالم الموسوعي ، د. حاتم جلال / فلسطين .

٧. مظاهر التميز في حياة الإمام ابن الجزري، أ.د. أحمد شكري/ الأردن.



مؤتمر : النص الشرعي بين الأصالة والمعاصرة

السبت والأحد ٧-٨ جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ

الموافق ٢٨-٢٩/٤/٢٠١٢م

المنظم : الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية

نظرًا لمنزلة النص الشرعي المتمثل بكتاب الله الكريم وسنة نبينا محمد ﷺ في قلوب المسلمين تعظيمًا وعلمًا وعملاً وثقافةً وفقهاً، فقد دعت الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية إيماناً من القائمين عليها بضرورة حراسة النص الشرعي من تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين لا سيما في الأحوال الصعبة التي تعيشها أمتنا؛ لعقد مؤتمرها الأول، بحضور ثلة من علماء الأمة يمثلون عدداً من الدول العربية هي (الأردن- السعودية - مصر - الجزائر - المغرب).

مباحث المؤتمر :

- ١- تعظيم النص الشرعي.
- ٢- جهود حراسة النص الشرعي.
- ٣- النص الشرعي والاجتهاد.
- ٤- التعدي على النص الشرعي.
- ٥- الحداثيون والنص الشرعي.

أبحاث المؤتمر :

المحور الأول : تعظيم النص الشرعي:

- ١- منزلة النص الشرعي ووجوب تعظيمه، أ.د. عبد الله شاكر محمد الجنيدي.
- ٢- الرعاية العلمية من الله تعالى لخاتم الأنبياء، أ.د. محمد عبد العزيز العواجي.
- ٣- دلائل تعظيم النص، أ.د. عبد الرحمن المحمود.

- ٤- تعظيم النص الشرعي مكانته ومعاملته، د. حسن عبد الحميد بخاري.
٥- الجانب الإيماني في تلقي النص الشرعي: مقوماته ، وأحكامه، عصر محمد النصر.

المحور الثاني: جهود في حراسة النص:

- ٦- دور جمعية المحافظة على القرآن الكريم في حراسة النص القرآني، أ. د. محمد خازر المجالي.
٧- أثر الإعجاز العلمي في السنّة النبوية في حفظ النصّ الشرعي، د. شفاء علي حسن الفقيه.
٨- جهود علماء المغرب الإسلامي في الدفاع عن النص الشرعي، د. محمد عبد الحلّيم عبد الله موسى جلول بيثي.
٩- البعد عن التعامل الصحيح مع النص وأثره في افتراق الأمة، د. أنس سليمان المصري النابلسي.
١٠- عقلانية المحدثين في نقد الحديث بين جمود العقلانيين وهاوية الحدائين، د. علي إبراهيم العجين.

المحور الثالث : النص الشرعي والاجتهاد:

- ١١- تقنين الأحكام وأثره على مكانة النص الشرعي، حكم التقنين وتطبيقاته وآثاره وضوابطه، د. عبد المهدي (محمد سعيد) العجلوني.
١٢- قواعد وضوابط الاستنباط من النصوص، د. محمد يسري إبراهيم حسين.
١٣- من مسالك المعاصرين في تضييق الاحتجاج بالسنة النبوية (تقسيم السنة إلى تشريعية وغير تشريعية)، د. محمد رمضان أحمد رمضان.

١٤- المصلحة في التشريع : ضوابط وتطبيقات وآثار ، د. حسن عبد الحميد بخاري.

١٥- رد شبهة تعطيل النص الشرعي لتحقيق المصلحة، د. جيهان الطاهر محمد عبد الحلیم.

المحور الرابع: التعدي على النص:

١٦- مظاهر التعدي على النص الشرعي من قبل أتباع الفرق المبتدعة، د. عطا الله المعاينة.

١٧- شبهات العصرانيين الإسلاميين حول اعتماد فهم السلف الصالح للنصوص الشرعية : دراسة نقدية، د. عبد الله عمر الدميحي.

١٨- المسالك المعاصرة في إضعاف قيمة النص الشرعي، فهد العجلان.

١٩- التعدي في فهم النص : تعدد الزوجات نموذجاً، د. محمد يسري إبراهيم حسين.

٢٠- أهداف التحريف بين الماضي والحاضر، إبراهيم قاسم أبو سرحان. المحور الخامس: الحدائون والنص الشرعي:

٢١- الاتجاه العلماني المعاصر في علوم القرآن الكريم: الجابري أنموذجاً، د. سامي عطا حسن.

٢٢- الاتجاهات العلمانية في فكر المدرسة العقلية الحديثة، د. منى محمد بهي الدين الشافعي.

٢٣- الحدائون وقراءة النص الشرعي، د. عبد الله عمر الخطيب.

٢٤- تجليات تهافت المنطق الحدائوي في نقد النص الديني، د. عز الدين الأخضر معميش.

توصيات المؤتمر:

١- حثُّ العلماء والأمرء وعموم الأمة بضرورة التمسك بالنص الشرعي علماً وعملاً ومنهجاً، فالنص الشرعي يمثل دستور الأمة ومنهج حياتها، وهويتها الفكرية والثقافية.

٢- الدعوة إلى تعظيم النص الشرعي كتاباً وسنةً، وإحياء هيبته في قلوب المسلمين، وحراسته من محاولة تشويهه وتحريفه وتعطيله والتعدي عليه.

٣- الاهتمام بفقهِ النص الشرعي وفق ضوابط فهم الصحابة والتابعين وأئمة أهل السنة والجماعة لا سيما الأئمة الأربعة، على وفق قواعد علم أصول الفقه، ولسان العربية ودلالاتها؛ لتوظيف النص الشرعي في عموم حياة المسلمين التربوية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

٤- التحذير من محاولات إقصاء النص الشرعي وتهميشه عن واقع الحياة العامة للأمة بجعله تراثاً تاريخياً قابلاً للنقد والمناقشة، للوصول لرفضه وإبعاده، ونقض مذهب العلمانيين والحدائين في مواجعتهم للنص الشرعي.

٥- النص الشرعي قرآناً وسنةً لا يقبل التجزئة بأخذ بعضه وترك بعضه، حسب الأحوال والرغبات كما قال تعالى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾، فلا يجوز توظيفه بحسب الأهواء والمصالح الشخصية أو الجهوية أو السلطوية.

٦- وحدة التعامل مع النص الشرعي على منهج أهل السنة والجماعة، من أسباب وحدة الأمة وتماسكها، والانحراف عن الفهم الصحيح للتعامل مع النص الشرعي من أسباب الفرقة والضعف. كما قال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾.

٧- تعاضدُ النص القرآني مع النص النبوي الصحيح، فلا يفهم القرآن الكريم فهماً صحيحاً إلا بالسنة النبوية، فالسنة تمثل حصناً لفهم القرآن الفهم الصحيح، لأنها بيان للقرآن، وهي محفوظة بحفظ الله تعالى للقرآن الكريم.

٨- التزام منهج المحدثين في دراسة الحديث ونقده، فهو منهج إسلامي علمي منضبط، والتحذير من المناهج الدخيلة قديماً وحديثاً في نقد الحديث؛ لاختلافها عن منهج علماء الحديث من حيث المنطلقات والمسارات والغايات، وعدم وجود قواعد وضوابط نقدية منضبطة للرجوع إليها.

٩- تقدير جهود العلماء، والشخصيات، والمؤسسات، والدول في الحفاظ على النص الشرعي وحمايته والانتصار له والتحاكم إليه، وحثُّ الجميع على المزيد من الجهود في هذا المجال، ودعوة الحكومات الإسلامية لجعل النص الشرعي مصدراً للتشريع والتقنين.

١٠- التأكيد على أن تحقيق المصالح، والوصول إلى المقاصد لا يكون على حساب النص الشرعي ومخالفته؛ إذ لا تتحقق المصالح، ولا يتوصل إلى المقاصد إلا بالنص الشرعي ووسائله المنضبطة.

١١- تبني وثيقة (ميثاق التعامل مع النص الشرعي) المقدمة من رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأستاذ الدكتور محمد خالد منصور، وعرضها على اللجان العلمية المتخصصة، والعلماء الأجلاء تمهيداً للتوسع في تأصيلها والبناء عليها.

١٢- تشكيل لجنة متابعة لتنفيذ توصيات المؤتمر، مكونة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر ومن يرغب من المشاركين، ومقرها الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية.

١٣- التوصية بعقد المؤتمر بصورة دورية، واقتراح موضوع (التجديد في العلوم الشرعية بين الحاجة والمجازفة) عنواناً للمؤتمر القادم.

١٤- التوصية بطباعة أبحاث المؤتمر في كتاب مستقل، ونشرها على موقع الجمعية الأردنية للثقافة المجتمعية.

ثانيا : الوسائل العملية لتعظيم النص الشرعي وحراسته:

- ١- الدعوة للتجديد والإبداع في إعداد برامج عصرية، ووسائل عملية، وطرق منهجية وفق الضوابط الشرعية، للحفاظ على النص الشرعي، وتبليغه، وتدريبه.
- ٢- وضع برامج دراسية في المناهج التعليمية للمدارس والجامعات، تتضمن تعظيم النص الشرعي، وأخلاقيات التعامل معه، وبيان خطورة التعدي عليه، وإنشاء معجم مصطلحي للتعامل مع النص وأدواته، ودليل المعلم الإرشادي في عموم المراحل التعليمية.
- ٣- إعداد طالب العلم الشرعي بمنهجية علمية واعية، مدركة للواقع مُعظِّمة للنص، قادرة على مواجهة التحديات المعاصرة، وعقد الدورات التدريبية المتخصصة في طرق التعامل الصحيح مع النص الشرعي.
- ٤- رصد كل محاولات التعدي على النص الشرعي، وتوثيقها، والتحذير منها، والرد عليها عبر وسائل الإعلام المتنوعة، وإنشاء لجان قانونية تقوم بدور الرقابة العلمية في الدفاع عن النص.
- ٥- فتح باب الحوار العلمي الجاد مع الجهات والشخصيات التي يصدر عنها تعديا على النص الشرعي، ومناصحتهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وإقامة الحجة عليهم.
- ٦- إنشاء موقع إلكتروني يحمل عنوان (النص الشرعي)، وذلك لإحياء الموضوعات المتضمنة في محاور المؤتمر، وفتح باب الدراسات العلمية حولها.

٧- الاهتمام بالدراسات البيئية التي تجمع بين النص الشرعي والعلوم العصرية، لإظهار أثر النص الشرعي في تأصيل العلوم وتوجيهها، وإزالة اللبس المتوهم في التباين بينهما، وبيان اتساقهما.

٨- طباعة الكتب والنشرات والملصقات وترجمتها، وإقامة المسابقات العلمية والجوائز التخصصية التي تظهر عظمة النص وتحذر من التعدي عليه.

٩- التواصل مع وسائل الإعلام بأشكالها كافة، ومؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات العلمية، في نشر ثقافة تعظيم النص الشرعي وحراسته، والتحذير من التعدي عليه.

١٠- الدعوة إلى إنشاء مركز متخصص في الدراسات العلمية الموضوعية.



ندوة بلاغة النص القرآني

المدخل البلاغي وأثره في القرآن الكريم: فهماً وتدبيراً واستمداداً

الثلاثاء والأربعاء ٢٥ - ٢٦ جمادى الأولى ١٤٣٣ هـ

الموافق ١٧ - ١٨ أبريل ٢٠١٢ م

المنظم : مركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء

بالتعاون مع

شعبة الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية

أهداف الندوة:

- ١- تعميق البحث في بلاغة النص القرآني واستثماره في الاستمداد من الوحي، وفي فهمه وحسن تدبره.
- ٢- استحضار الجهود المتميزة التي قام بها علماء الأمة الذين كان النص القرآني يشكل القلب النابض لما يقدمونه من جهود.

محاور الندوة:

- المحور الأول: بلاغة النص القرآني عند المفسرين: المجال والتوظيف.
- المحور الثاني: البلاغة القرآنية والتفسير: مداخل منهجية.
- المحور الثالث: أثر الدرس البلاغي في فهم القرآن الكريم وتدبره.

أبحاث الندوة :

- محاضرة افتتاحية توجيهية لفضيلة الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء: أحمد عبادي تحت عنوان (عربية القرآن الكريم).

- الجلسة الثانية: (بلاغة النص القرآني عند المفسرين: المجال والتوظيف):
- ١- الدرس البلاغي عند المفسرين - أبو حيان الأندلسي أنموذجاً، للدكتور أحمد نصري - رئيس شعبة الدراسات الإسلامية وأستاذ التعليم العالي بالمحمدية.
 - ٢- التوجيه البلاغي للقراءات القرآنية، للدكتور عبد العزيز كارتى - أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية.
 - ٣- اللغة ومقتضياتها الترجمية لدى مدرسة التفسير بالأندلس، للدكتور رشيد العلمي - أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية.
- الجلسة الثالثة: (البلاغة القرآنية والتفسير: مداخل منهجية):
- ٤- البلاغة والتفسير: مقدمة منهجية، للدكتور عبد الجليل هنوش - أستاذ التعليم العالي وعميد سابق بكلية الآداب بمراكش.
 - ٥- آليات منهجية في استثمار الدرس البلاغي لتحليل النص القرآني، للدكتور محمد إقبال عروي - أستاذ التعليم العالي بالمغرب ومستشار سابق بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت.
 - ٦- مكون البيان في كتب التفسير بين مقتضى سؤال القراءة وواقع الدرس البلاغي، للدكتور عبد الله الرشدي - أستاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية بالرباط.
- الجلسة الرابعة: (أثر الدرس البلاغي في فهم القرآن الكريم وتدبره):
- ٧- مأخذ البيان في فهم القرآن الكريم، للدكتور عبد الكريم الواطي - أستاذ التعليم العالي بالمحمدية.
 - ٨- بلاغة الإيجاز في القرآن الكريم، للدكتورة زهرة الكحلي - أستاذة التعليم العالي بالمحمدية.
 - ٩- دلالات الألفاظ، وسر الكلمة: (دمدم) نموذجا، للدكتور عبد العزيز الخطيب

- أستاذ التعليم العالي بدار الحديث الحسنية بالرباط.
- ١٠- الترادف في القرآن بين منظور منهجية القرآن المعرفية ودعوى القراءات المعاصرة، للدكتورة فاطمة الزهراء الناصري - أستاذة باحثة بمركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء.
- ١١- الوظائف التداولية الداخلية في سورة الأنعام، للدكتور محمد لهلال - أستاذ التعليم العالي بالمحمدية.
- ١٢- فعالية البلاغة في التفسير، للدكتور عبد الله بنرقية - أستاذ باحث في الدراسات الإسلامية.
- توصيات الندوة :
- من أبرزها التوصيات العلمية التي أسفرت عنها الندوة:
- ١- تحويل التواصل العلمي حول بلاغة النص القرآني إلى ورش عمل مع الطلبة والباحثين لاستخلاص العوائق والمشكلات المتصلة باستثمار الدرس البلاغي في تحليل النص.
- ٢- ضرورة العناية البالغة والمستدامة باللغة العربية وعلومها من حيث كونها وعاءً للقرآن الكريم وعلومه، ولارتباطها الوثيق بكتاب الله من حيث الفهم والاستمداد.
- ٣- إعادة صياغة مقررات علوم البلاغة وخصوصا بلاغة النص القرآني واستثمارها في الدرس الجامعي.
- ٤- الاهتمام بالدرس البلاغي في ارتباطه بالدراسات التفسيرية والدراسات القرآنية.
- ٥- توجيه الرسائل الجامعية (ماجستير - دكتوراه) للبحث في مجالات بلاغة

- النص القرآني في جوانبها المنهجية والمعرفية.
- ٦- الانفتاح العلمي على الدراسات اللسانية الحديثة في علاقتها مع الدراسات البلاغية.
- ٧- إعادة اكتشاف التراث اللغوي العربي القديم ودراسته وتداوله علميا ووظيفيا.
- ٨- فتح وحدة ماستر بنفس رؤية الندوة تحت عنوان «بلاغة النص القرآني».
- ٩- تحويل الندوة إلى لقاء سنوي يعمق النقاش في مجال بلاغة النص القرآني؛ يرصد جهود الأمة في هذا المجال، ويظهر إسهامات أعلامها.
- ١٠- طبع بحوث الندوة ووضعها بين أيدي الباحثين في الجامعات ومراكز البحث المتخصصة وبناء الأبحاث والدراسات عليها في شكل مشاريع علمية.



الندوة الدولية حول مخطوطات علوم القرآن وتفسيره فهرسةً وتعريفًا ووصفًا

كوالالبور - ماليزيا

١٢-١١ شوال ١٤٣٣ هـ الموافق ٢٩-٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٢ م

تقرير: د. أحمد كسار

مدير مركز بحوث القرآن

جامعة ملايا - ماليزيا

تمت بعون الله تعالى إقامة ندوة علمية نظمتها مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا في ماليزيا بالتعاون مع بيت الحكمة بالعراق، تحت عنوان: «ندوة دولية حول مخطوطات علوم القرآن وتفسيره فهرسةً وتعريفًا ووصفًا ودراسة»، وحظيت هذه الندوة باهتمام كبير من لدن العلماء الخبراء والمؤسسات المعنية بتحقيق المخطوطات القرآنية، وقدمت في هذه الندوة نحوًا من عشرين ورقة علمية باللغتين العربية والملايوية، بمشاركة جامعات ومؤسسات علمية عدة من من الأردن والإمارات والجزائر وساحل العاج والسعودية والعراق وليبيا وماليزيا ومصر واليمن.

وجاء عقد هذه الندوة المشتركة تفعيلاً لاتفاقية التعاون ومذكرة التفاهم بين مركز بحوث القرآن بماليزيا وبيت الحكمة في العراق، حيث أن الطرفين لهما عناية خاصة بالمخطوطات، حيث تعد لديها بمثابة الدراسات السابقة للبحوث المعاصرة، وبمناسبة هذه الندوة أعلن مركز بحوث القرآن عن ورشة عمل حول تحقيق المخطوطات كانت موجهة للأساتذة وطلبة الدراسات العليا للتعرف على هذا النوع من البحث الأكاديمي، وقد استضاف المركز خبير المخطوطات والمحقق الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن.

وقد هدفت الندوة تعريف الباحثين والدارسين بأهمية المخطوطات، وضرورة الاطلاع على فهارسها، ومعرفة المحقق منها وغير المحقق، وكذا التعريف بها ووصفها وصفاً دقيقاً ومن ثم دراستها والعمل على تحقيق ما لم يحقق، أو إعادة النظر في التحقيقات التي اتسمت بالضعف، أو اكتشاف نسخ أخرى جديدة يمكن أن تخرج النصوص المحققة بوجه آخر أقرب إلى ما أراده المصنفون.

وفيا يأتي عناوين البحوث، وأسماء الباحثين باللغة العربية:

١- مخطوطات علوم القرآن والتفسير في خزانة المكتبة الوطنية في الجزائر: تقرير ودراسة نماذج منها، د. إبراهيم بن شريع بن سي ملي الميلي، مدير عام مركز المغرب الأوسط للوثائق والمخطوطات، الجزائر.

٢- فهرس المخطوطات القرآنية بالرياض، مع تحقيق ودراسة عبارة: (يا كبيكج احفظ الورق)، إبراهيم بن عبد العزيز اليحيى، مفهرس مخطوطات مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض، السعودية.

٣- تفسير القرآن شعراً: مخطوطة تفسير الغزي نموذجاً، د. أحمد قاسم كسار وأ.د. مجاهد مصطفى بهجت، مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا، ماليزيا.

٤- عابدي: وفتياته في نسخ مصحف يباني نادر، أحمد محمد المقحفي، رئيس المركز اليمني للمخطوطات وإحياء التراث، اليمن.

٥- صورة المصحف الشريف بين علم القراءات القرآنية وعلم المخطوطات الإسلامية، أ.د. إدهام محمد حنش، رئيس القسم الأكاديمي لكلية العمارة والفنون الإسلامية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

٦- مخطوطات في الوجوه والنظائر نسبت إلى غير مؤلفيها، أ.د. حاتم صالح الضامن، خبير المخطوطات بمركز جمعية الماجد للثقافة

- والتراث بدبي، الإمارات.
- ٧- مخطوطات المصحف الشريف في أرخبيل الملايو بين فن الجمال والتزويق،
وفن التدقيق والتوثيق، د. ساجدة حلمي سمارة، جامعة العلوم الإسلامية
الماليزية، ماليزيا.
- ٨- مخطوطات علوم القرآن: فهرسة، تعريفاً، وصفاً، ودراسةً، أ.د. شمران
العجلي، رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة، العراق.
- ٩- قراءة في مخطوطات علم المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، أ.د. صالح بن
عبد الله الشثري، كلية الملك خالد، السعودية.
- ١٠- العناية بمخطوطات علوم القرآن وتفسيره: نماذج ومشاريع معاصرة،
د. صالح محمد زكي محمود اللهيبي، رئيس قسم البحوث والدراسات بمركز
الأمير عبد المحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية بالشارقة، الإمارات.
- ١١- تبصرة المتذكر وتذكرة المتبصر لأبي العباس الكواشي: تحقيق ودراسة من
أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة يس، ضياء الدين محمد العطيّات، رابطة
الثقافة العربية، ماليزيا.
- ١٢- مخطوط رياض الأزهار وكنز الأسرار للعلامة أبي عبد الله الخروي
الطرابلس المتوفي سنة ٩٦٣هـ: دراسة في المنهج والأسلوب، أ.م.د. عادل
محمد عبد العزيز الغرياني، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.
- ١٣- المستشرق المبشر كلير تسدال Clair Tisdall ومخطوطة فريدة في مدينة
بانكيبور الهندية، أ.د. عبد الجبار ناجي، بيت الحكمة، العراق.
- ١٤- مؤلفات ابن الجوزي القرآنية ومخطوطاتها، د. عبد الحكيم الأنيس، كبير
الباحثين بدار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي، الإمارات.

- ١٥- مخطوطات تفسير القرآن الكريم في العراق، عبد الله حامد محسن، مدير عام دار المخطوطات العراقية، العراق.
- ١٦- تفسير شفاء الصدور للنقاش مشروع تحقيق المخطوط المنجز والمتنظر، د. عفاف عبد الغفور حميد، كلية الشريعة بجامعة الشارقة، الإمارات.
- ١٧- مخطوطات القرآن الكريم بغرب أفريقيا: المخطوطات الكانورية أنموذجاً، أ. د. مجاهد بهجت مصطفى ود. آدم بمبا، أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا، ماليزيا.
- ١٨- الأقسام القرآنية في الجامعات السعودية ودورها في تحقيق المخطوط، أ.د. محمد بن سريع السريع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، السعودية.
- ١٩- نحو خطة منهجية لخدمة مخطوطات تفسير القرآن وعلومه، محمود زكي، باحث بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، مصر.
- ٢٠- المصحف المخطوط بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية: وصفاً ودراسة، أ.م. د. محمد مستقيم بن محمد ظريف، مدير مركز لتفهم القرآن والسنة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.
- ٢١- فهارس مخطوطات القرآن الكريم الأصول المحفوظة في المكتبة الخاصة (خزانة) الدكتور نجم عبد الرحمن خلف: نماذج مختارة، د. نجم عبد الرحمن خلف، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، ماليزيا.
- البحوث باللغة الماليزية:

22- MANUSKRIP AL-QUR'AN DI MASJID RAYA SULTAN
RIAU: KAJIAN DISKRIPITIF SERTA ANALISIS TEKS

QIRA'AT, Riswadi bin Azmi (Universiti Malaysia Terengganu) & Mustaffa bin Abdullah (Universiti Malaya)& Mohd Tarahim bin Mohd Razali (Universiti Sultan Zainal Abidin: UniSZA), Malaysia.

23- MANUSKRIP MELAYU (TAJWID) DI MALAYSIA: PENELITIAN TERHADAP RISALAH KECIL ILMU TAJWID OLEH SYAIKH MUHAMMAD SALEH BIN SYAIKH ZAINAL ABIDIN AL-FATANI, Mustaffa Abdullah & Sedek Ariffin, Khadher Ahmad, Jabatan al-Quran dan al-Hadith, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, Malaysia.

هذا، وقد أسفرت جهود العلماء المتخصصين أصحاب الأوراق العلمية في هذه الندوة، ومناقشاتهم، ومدخلات الحضور، عن النتائج والتوصيات الآتية:

١. تصافر جهود الجامعات والمؤسسات العلمية في أقسام الدراسات القرآنية؛ لتحقيق مخطوطات علوم القرآن الكريم وتفسيره، من طلبة الدراسات العليا مجتمعين؛ لإنجاز أعمال تنوع بها الجهود المنفردة، على نحو تجربة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة أمّ القرى، وجامعة الشارقة، وجامعة محمد الخامس بالرباط، وغيرها.

٢. توسيع رقعة الدراسات في علم تحقيق المخطوطات، وتشجيع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الماليزية عامة، وأكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة ملايا خاصة؛ لإحياء تراث المخطوطات في ماليزيا.

٣. دعوة المؤسسات العلمية والإسلامية كمنظمة المؤتمر الإسلامي

والإسكوا وغيرهما لتخصيص سنة دولية لتحقيق المخطوطات وطباعتها لإنقاذ المخطوطات المعرضة للتلف إمّا لأسباب فنيّة وتعرّضها لآفات الطّبيعة، أو الكوارث، مع الاستفادة من التّقنيات الحديثة في نشرها.

٤. إدراج علوم رسم المصحف الشّريف في مواد تخصّص الدّراسات القرآنيّة بالجامعات العربيّة والإسلاميّة، والتّعاون مع كليّات الفنون والعمارة في هذا الشّأن؛ لتثقيف طالب الدّراسات العليا برسم المصحف من حيث الخط والزّخرفة والتّذهيب والتّجليد الخاص بالقرآن الكريم.

٥. وضع موسوعةٍ شاملةٍ في علم مصطلحات المخطوطات تجمع وتُصنّف مصطلحات ما يتّصل بتحقيق المخطوطات وما له علاقة بعلم الكوديكولوجيا بعد الاستفادة من الجهود السابقة في هذا الموضوع.

٦. العناية بفنّ الفهرسة وعلم البليوجرافيا لكُتب المخطوطات في المكتبات العربيّة والغربيّة بجمعها وإعداد الفهارس المتخصّصة والمفصّلة عنها؛ تيسيراً لعمل الباحثين.

٧. تأسيس مراكز بحثيّة متخصّصة في تحقيق مخطوطات علوم القرآن ونفسيره؛ لاستثمار الخبرات القديمة ونقلها من جيل القدماء إلى جيل المحدثين.

٨. الاهتمام بالمشاريع المنجزة للرّسائل العلميّة في مرحلة الدّراسات العليا، وإتاحة الفرصة لنشرها وطباعتها في دور النّشر المتخصّصة.

٩. تشجيع الدّراسات النّقديّة الموضوعيّة لأعمال المحقّقين المحدثين وخاصّة للطّبعات التّجاريّة؛ لبيان جوانب النّقص والإخلال فيها، وتجنّب الأهواء في هذه الدّراسات النّقديّة.

١٠. تقديم الدّعم الماديّ والمعنويّ لمركز بحوث القرآن بجامعة ملايا من

قَبْلَ بَيْتِ الْحِكْمَةِ فِي الْعِرَاقِ، بِتَأْسِيسِ كُرْسِيِّ خَاصٍّ لِتَحْقِيقِ مَخْطُوطَاتِ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَتَفْسِيرِهِ بِالتَّنْسِيقِ مَعَ جَامِعَةِ مَلَايَا، عَلَى أَنْ تَتَمَّ مَتَابَعَةُ ذَلِكَ مُسْتَقْبَلًا. هَذَا، وَلَا يَسْعُنَا إِلَّا أَنْ نَقَدِّمَ الشُّكْرَ الْجَزِيلَ، وَالتَّقْدِيرَ الْكَبِيرَ لِلإِخْوَةِ الْبَاحِثِينَ الْمَشَارِكِينَ فِي النَّدْوَةِ عَلَى حِرْصِهِمْ وَتَفَاعُلِهِمْ مَعَ النَّدْوَةِ وَتَجَشُّهُمَ عَنَاءَ السَّفَرِ خِدْمَةً لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَمَا نَشْكُرُ بَيْتَ الْحِكْمَةِ فِي الْعِرَاقِ وَالْقَائِمِينَ عَلَيْهِ؛ لِتَعَاوُنِهِمْ مَعَ مَرْكَزِ بَحُوثِ الْقُرْآنِ فِي إِنْجَاحِ هَذِهِ النَّدْوَةِ. وَيُوصِي الْأَسَاتِذَةُ الْمَشَارِكُونَ بِرَفْعِ التَّوَصِيَّاتِ الْمَذْكُورَةِ إِلَى الْجِهَاتِ الرَّسْمِيَّةِ وَالْجَامِعَاتِ وَالْمَرَاكِزِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَعْنِيَّةِ بِالدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ؛ مِنْ أَجْلِ تَفْعِيلِ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ التَّوَصِيَّةِ مِنْ بِنُودِ، وَاللَّهُ وَليُّ التَّوْفِيقِ.



المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم

كوالالمبور - ماليزيا

٦-٧ ذي القعدة ١٤٣٣هـ الموافق ٢٢-٢٣ سبتمبر/أيلول ٢٠١٢م

تقرير: د. أحمد كسار
مدير مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا - ماليزيا

عُقد - بعون الله تعالى وحمده- المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم بمدينة كوالالمبور عاصمة ماليزيا، بتنظيم مشترك بين كل من مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا في ماليزيا، واللجنة الدولية للإعجاز العددي، والهيئة المغربية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، بحضور حافل للباحثين المتخصصين في مجال الإعجاز العددي في القرآن الكريم من إحدى عشرة دولة عربية وإسلامية، وهي: الأردن والإمارات وإيران والسعودية والسودان والعراق وقطر وليبيا وماليزيا ومصر والمغرب.

وقد سبق هذا المؤتمر عقد مؤتمرين بمدينة الرباط المغربية:

الأول: في المدة: ٩-١٠/ ذو القعدة/ ١٤٢٩هـ، الموافق: ٨-٩/١٠/ ٢٠٠٨م.
والثاني: في المدة: ٧-٨/ ذو القعدة/ ١٤٣١هـ، الموافق: ١٦-١٧/١٠/ ٢٠١٠م.

أهداف المؤتمر:

١. إظهار الأوجه المتجددة للإعجاز القرآني، وصلاحيته لكل زمان ومكان، وأنه لا يشبع منه العلماء، ولا تنقضي عجائبه.
٢. نقل تجربة الاهتمام بموضوعات الإعجاز العددي إلى العالم الإسلامي والدولي (ماليزيا نموذجاً) من أجل الاطلاع على هذا اللون من التأليفات البحثية

والجهود العلمية في القرآن الكريم.

٣. تعميق الدراسات البحثية المتعلقة بالإعجاز العددي للقرآن الكريم، وتنظيمها منهجياً ومناقشتها علمياً من أجل الانضباط الشرعي تديناً، والتقيد المعرفي معلوماتياً.

٤. الاطلاع على مستجدات البحث العلمي في بحوث الإعجاز العددي للقرآن الكريم، وتعزيز التواصل بين الباحثين في هذا الموضوع، مع تحقيق الإفادة من الخبرات والمناهج والأساليب والطرائق المتبعة في بحوثهم.

محاوّر المؤتمر وبحوثه:

عُرِضَ في هذا المؤتمر ثلاثون بحثاً علمياً بالعربيّة والماليزية والإنجليزيّة في خمس جلساتٍ علميّة، كانت موزعة على محاور المؤتمر لتتناول أربع موضوعات رئيسية، وهي على النحو الآتي:

المحور الأول: بحوث الإعجاز العددي على المستوى الدولي ولغاته: (فهرسة وتصنيفاً).

المحور الثاني: مناهج العلماء القدامى والمؤلفين المعاصرين في الإعجاز العددي ومسائله: (وصفاً وتحليلاً).

المحور الثالث: التطبيقات البحثية في الإعجاز العددي وقضاياها: (دراسةً ونقداً).

المحور الرابع: أثر بحوث الإعجاز العددي في عالمنا المعاصر واهتماماته: (دعواياً وحضارياً).

وفيما يأتي عناوين البحوث، وأسماء الباحثين، مرتبة على اللغات المشاركة:

أولاً: البحوث باللغة العربية:

١- نقد مصطلح الإعجاز العددي في القرآن الكريم، د. إبراهيم بن صالح

الحميضي، الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم في السعودية.

٢- الإعجاز العددي في الرقم عشرة في القرآن، د. أمل سليمان الغنيم، أستاذ مساعد في جامعة الأميرة نورة بالرياض في السعودية.

٣- الإعجاز العددي في العدد: ٩١، إيمان محمد كاظم، جامعة عجمان، الإمارات.

٤- نحو التأسيس لمنهجية قرآنية في علم البيان، للمهندس حسن عمر فتاح، الهيئة المغربية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، في المغرب.

٥- استنباط الثوابت العددية للقدرة الحصانية من القرآن الكريم، الدكتور المهندس خالد فائق العبيدي، باحث في الإعجاز العددي، مكتشف منظومة الثوابت الهندسية القرآنية، عراقٍ مقيم في الإمارات.

٦- الرأي الآخر في الإعجاز العددي للقرآن الكريم، أ.د. داتو ذو الكفل محمد يوسف، رئيس مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا، ماليزيا.

٧- الإعجاز العددي في المقاطع الصوتية للقرآن الكريم، د. دريد عبد الجليل الشاروط، جامعة القادسية، في العراق.

٨- منهج علماء السلف القدامى والمعاصرين في الإعجاز العددي، أ. د. سارة بنت فراج بن علي العقلاء، أستاذة العقيدة والمذاهب المعاصرة بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في السعودية.

٩- مناهج العلماء في العصر الحديث في التأليف في الإعجاز العددي للقرآن الكريم، د. صلاح الدين محمد محمد أحمد عبد الصادق، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، في السودان.

١٠- إعجاز العدد: ٢٩ في القرآن الكريم، عبدالله إبراهيم جلغوم، الخبير

- بأبحاث الإعجاز العددي، عضو اللجنة الدولية للإعجاز العددي، الأردن.
- ١١- لغة الأرقام وأثرها في دراسات القرآن الكريم وإعجازه، أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي، مركز طرائق التدريس والتعليم المستمر، جامعة الأنبار، في العراق.
- ١٢- نتائج عددية متقدمة من القرآن الكريم، الباحث عبيد بن سليمان الجعدي، عضو اللجنة الدولية للإعجاز العددي، من الإمارات.
- ١٣- ألفاظ الجمع في سورة المؤمنون: أعداد ودلالات معجزة، د. عفاف مساعد بشير مساعد، قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية - جامعة المجمعة، في السعودية.
- ١٤- الإعجاز العددي لكلمة: (لفتيانه) لتحديد العدد الأمثل لأعضاء فريق العمل، علي محمد أحمد الجزوري، سكرتير تحرير مجلة البحوث الإدارية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، في مصر.
- ١٥- الإعجاز العددي في القرآن الكريم بين المتقدمين والمعاصرين: دراسة مقارنة، د. عمر أنور الزبداني، محرر موقع القرآن الكريم على موقع الشبكة الإسلامية بوزارة الأوقاف، في قطر.
- ١٦- زوجية الأشياء في القرآن دليل وحدانية الله سبحانه وتعالى، د. قاسم حسن القفة، كلية التربية، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة الزاوية، في ليبيا.
- ١٧- إثبات المعجزة العددية في ترتيب سور القرآن الكريم بواسطة الحاسوب، المهندس ماهر عمر أمين، المعهد التقني - الموصل، في العراق.
- ١٨- الإعجاز العددي في سورة المدثر - الآية رقم ٣١ سورة المدثر (القسم الثاني)، د. محمد بن جميل الوحيد، جامعة عجمان، في الإمارات.
- ١٩- المعجزة العددية في الوسطية والسيرة النبوية في الآية ١٤٣ من سورة

البقرة، د. محمد جميل الحبال، طبيب استشاري في مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام، في السعودية.

٢٠- بوصلة القرآن: إعجاز باهر يبين أن آيات تغيير القبلة تشير إلى الاتجاه من المسجد النبوي إلى الكعبة بدقة متناهية، المهندس محمد خالد الكيلاني، بنغازي، في ليبيا.

٢١- علم الإحصاء والإعجاز العددي في القرآن الكريم، أ.د. محمد زكي خضر، الجامعة الأردنية، الأردن.

٢٢- الإعجاز العددي وأثره في الدعوة الإسلامية في عالمنا المعاصر، د. نور الله كورت، الجامعة التكنولوجية الماليزية، في ماليزيا.

ثانياً: البحوث باللغة الماليزية:

23- Klasifikasi Penemuan Kajian Angka Dalam al-Qur'an, abuzaki ismail, Jabatan Al-Quran & Al-Hadith, AKADEMI PENGAJIAN ISLAM, UNIVERSITI MALAYA, Malaysia.

24- Penggunaan Leksikal Warna Dalam Al-Quran Al-Karim: Satu Analisis, Habibah Mat Rejab, Lembaga Peperiksaan, Kementerian Pelajaran Malaysia, Malaysia.

ثالثاً: البحوث باللغة الإنجليزية:

25- QUR'ANIC THREE: Its Significance in the Classification Model of Mad'ū, Iftitah Jafar, Islamic University, Indonesia.

26- QURANIC INSTRUCTIONS TO OBSERVE THE ORDERLY FASHION OF ALLAH'S CREATIONS AS

EVIDENT USING THE FIBONACCI NUMBERS, Mohd
Rezuan Masran & Shaikh Mohd Saifuddeen Shaikh Mohd
Salleh, Yayasan Ilmuwan, Malaysia.

27- Numerical Miracle of the Quran, Dr. Seiyed Ahmad Miriyan
Akandi, Assistant Professor in Islamic Azad University of Sari,
Banafsheh Mofidi, Teaching in Education Region 2 in Sari &
Samad Yousefi, P.H.D candidate in University Malaya,
Malaysia.

28- NUMERICAL MIRACLE OF SURAT AL-FATIHA, Ali
Zamani Alavijeh, Department of Literature and Humanities,
Payame Noor University, Tehran, Iran

29- Orientalists and the Qur'an: Annemarie Schimmel's Outlook
on a Qur'anic Miracle, Gholamreza Nuei, University Malaya,
Malaysia.

30- Numerical miracle, fake miracle, Dr. Jafar Nekoonam,
University of Qom, Iran.

توصيات المؤتمر

في ضوء البحوث المقدمة في جلسات المؤتمر، وما أعقبها من حلقات نقاش،
ومداخلاتٍ وتعليقاتٍ مسؤولة ومستفيضة، وما استجمع لدى اللجنة التنظيمية
من توصياتٍ مكتوبة ومرفوعة لها أثناء جلسات المؤتمر قد انتهى إلى ما يأتي:
١. اعتماد دراسات الإعجاز على منهجية محدّدة، واتباع الرسم العثماني في عدّ
آيات القرآن الكريم وكلماته وحروفه.

٢. اقتراح دعم القائمين على صناعة المعجم المفهرس للقرآن الكريم بالرسم العثماني في إطار اللجنة الدولية للإعجاز العددي دعماً مادياً أو معنوياً.
٣. عقد مؤتمرات وأبحاث متخصصة في السبق العلمي في القرآن والسنة، وتشجيع الباحثين مادياً ومعنوياً، وترجمة البحوث المتميزة والمحكمة إلى اللغات العالمية الحية.
٤. إعداد فيلم تسجيلي عن الجهود العلمية في الإعجاز العددي.
٥. تأسيس مجلة علمية محكمة متعددة اللغات في موضوع الإعجاز العددي مطبوعة وإلكترونية؛ تهتم بنشر المقالات والبحوث الرصينة في الإعجاز بصوره المتعددة.
٦. تركيز المؤتمرات القادمة للإعجاز العددي في القرآن الكريم على البحوث التطبيقية.
٧. فتح موقع إلكتروني خاص يشترك فيه كل الذين شاركوا في المؤتمرات السابقة بإغنائه بالمقالات والبحوث الخاصة بالإعجاز، فضلاً عن المقاطع الفيديوية والصور التي تظهر الإعجاز بصوره المتعددة في إطار خطة تواصلية مع المهتمين بهذا المجال.
٨. التأكيد على ضرورة تصنيف النتائج العددية من القرآن الكريم إلى ما يأتي: إعجاز، وتوافقات، ولطائف، ومُلح... إلخ. بما يتوافق والضوابط الشرعية والمعايير العلمية.
٩. التّواصل مع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي من أجل تنظيم لقاء تواصلية وتفاعلية معهم؛ خدمة لموضوع الإعجاز العددي.
١٠. الاستفادة من بحوث الإعجاز العددي في الدعوة إلى الله تعالى.

١١. عقد المؤتمر الرابع في إحدى الدول الآتية: اليابان، أو تركيا، أو المملكة العربية السعودية.

أخيراً، وليس آخراً، فإنَّ المؤتمر الدولي للإعجاز العدديّ في القرآن الكريم، تقدّم باسم المؤتمرين جميعاً بتقديم عميق شكره لماليزيا شعباً وحكومةً، ولجامعة ملايا، ومركز بحوث القرآن، على استضافة ماليزيا لهذا المؤتمر القيم، وتسهيل الإجراءات الكثيرة، وكريم الضيافة، كما شكر المؤتمر العلماء والمفكرين والمشاركين كافةً، رجالاً ونساءً في تجشّم المشاق، وحضور المؤتمر وإثراء جلساتها بالآراء والأفكار والمدخلات؛ كان لها الأثر المباشر في إنجاح فعاليات هذا المؤتمر.

وعلى هامش المؤتمر تم عقد ورشة عمل حول كيفية معرفة الإعجاز العددي في القرآن الكريم، ألقاها عضو اللجنة الدولية للإعجاز العددي الباحث عبيد بن سليمان الجعدي من الإمارات، كما صاحب جلسة الاختتام توقيع اتفاقية بين مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا في ماليزيا، والهيئة المغربية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بالرباط في المغرب، وكذلك تسلّم مركز بحوث القرآن بجامعة ملايا في حفل الاختتام نسخة من الاتفاقية التي أبرمت بين المركز والجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان) التي وقّعت في الرياض، وقام بتسليمها الأستاذ الدكتور ناصر الدوسري أمين عام الجمعية، ووزعت على المشاركين والحضور الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية.

